

درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهنة

Evaluation degree of school and professional guidance and counselling for university training programs in light of the requirements of the profession

فاطمة الزهراء كرشة^{1*}، سمية بعزي²

¹ مخبر تطوير نظم الجودة في مؤسسات التعليم العالي والثانوي- جامعة باتنة1 (الجزائر)،
fatmazohra.kercha@univ-batna.dz

² مخبر تطوير نظم الجودة في مؤسسات التعليم العالي والثانوي- جامعة باتنة1 (الجزائر)، ss_baazi@yahoo.com

تاريخ القبول: 2022/03/07

تاريخ الإرسال: 2021/10/01

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية للتعرف على درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهنة، والكشف عن ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجاباتهم في درجة تقييمهم لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهنة تعزى لمتغير التخصص الجامعي، معتمدين على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 112 مستشارا للتوجيه تم اختيارهم بالطريقة العرضية، والاستعانة باستبيان تم تصميمه والتأكد من خصائصه السيكمومترية، وتوصلت الدراسة إلى أن برامج التكوين الجامعي تساهم بدرجة متوسطة في تلبية متطلبات القيام بكل من المهام الإعلامية التوجيهية والمهام الإرشادية وكذا المهام التقييمية والمهام الإدارية التنظيمية وتساهم بدرجة مرتفعة في تلبية متطلبات القيام بالمهام العلائقية التواصلية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقييمهم لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهنة تعزى لمتغير التخصص الجامعي. وقد أوصت الباحثتان بضرورة إعادة النظر في برامج التكوين الجامعي ومحاولة ربط محتواها بمتطلبات المهنة.

كلمات مفتاحية: تقييم؛ برامج تكوين جامعي؛ متطلبات المهنة؛ مستشاري توجيه وإرشاد مدرسي ومهني.

Abstract

This study aims to identify the evaluation degree of school and vocational guidance and counselling counsellors' of university programs in relation to job requirements, and reveals whether there are considerable differences between their responses to the degree of their evaluation of university programs regarding job requirements that are due to specialization variable. So, the descriptive method has been used. a sample of 112 counsellors was casually chosen and a questionnaire was designed and ascertained its psychometric properties. The study concluded that university programs contribute to average degree in meeting requirements to carry out information, orientation, guiding, evaluation, administrative and organizational tasks, and contribute to a higher degree for relational and communicative tasks. But there was no significant differences in the degree of evaluating university training programs that are due to university specialization variable. The researchers emphasised on reconsidering university training programs and relate their contents to job requirements.

Keywords : Evaluation; university training programs; job requirements; school and vocational guidance and counselling advisors.

تعد الجامعة الفضاء المعرفي الذي تطرح فيه الأفكار العلمية بمختلف اتجاهاتها وطبيعتها، باعتبارها المكان الذي تبرز فيه الآراء العلمية والقدرات المعرفية حيث تعكس مستوى وكفاءة طاقاتها وما حققته من مكتسبات. فالجامعة بوصفها مؤسسة علمية تأتي في مقدمة المؤسسات التي تعنى بإنتاج الأفكار القادرة على غرس المفاهيم الفعالة لدى أفرادها أولاً، وبقية المجتمع في مرحلة أخرى عبر مختلف النشاطات التي تقوم بها بهدف تحقيق التواصل الاجتماعي الذي يعمل على الحد من الحواجز الاصطناعية بينها وبين محيطها الاجتماعي والاقتصادي والصناعي، باعتبار هذا الأخير بحاجة ماسة إلى هذه المؤسسة لمساعدته في العمل على تغييره وتطويره بما يفضي إلى تحقيق نهضة فكرية من جهة وانتعاش مادي من جهة أخرى. (دهيبي، 2011).

فالجامعة بمختلف فروعها وتخصصاتها هي الفاطرة التي تخرج المجتمع نحو التقدم والازدهار، فهي التي تزود الطلبة بالمعارف العلمية والمهارات التقنية في مختلف التخصصات الجامعية، وتؤهلهم عبر برامجها التكوينية تأهيلاً جيداً يمكنهم من أداء مهنتهم، بعد تخرجهم بطبيعة الحال، بكفاءة عالية بما يلبي الاحتياجات المهنية والتطورات الحاصلة.

في هذا السياق، تندرج فئة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الذين يتلقون معارف نظرية وتقنيات عملية بغرض تكوينهم وتأهيلهم، بما يمكنهم من أداء مهامهم المتمثلة أساساً في المساعدة المستمرة للتلميذ ومرافقته خلال كامل مساره الدراسي لرسم وتحقيق مشروعه الشخصي، والعمل على معالجة المشكلات النفسية والدراسية التي قد تعترضه بانتهاج الأسس العلمية، حتى لا تتحول إلى مشكلات مستعصية قد تفضي للإهدار التربوي.

ويعود اهتمام الجزائر بدور مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عندما عينته بمقتضى المنشور الوزاري رقم: 91/1241/2019 المؤرخ في 18 ديسمبر 1991 مستشاراً في التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني كعضو في الفريق التربوي للمؤسسة أي الثانوية، حيث ينشط في ميادين التربية ومجالات الإعلام والتقويم والإرشاد والتوجيه والاستقصاء والدراسة. (بن فليس ، 2014، الصفحات 125-126).

ثم حددت أكثر مهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بموجب المنشور الوزاري رقم 0.0.5/76/2013، الجزائر الصادر في 02 أبريل 2013، في التكفل بكل ما يعترض التلميذ من عوائق يمكن أن تقف حائلاً دون تحقيق مشروعه الشخصي، ليكون الصانع الحقيقي لقراراته في تحديد مستقبله الدراسي أو المهني وتقديمه التوجيهات والإرشادات التي تمكنه من بناء مشروعه الشخصي وتحديد مستقبله الدراسي والمهني، وكذا تدريبه على التقنيات الحديثة الخاصة بالمراجعة

والتلخيص وتنمية قدرات الاستدكار والتركيز والاستماع والاتصال باعتبارها من صميم العملية التربوية. (منشور وزاري رقم 2013/0.0.5/76، الصادر في 02 أفريل 2013).

وبالنظر إلى طبيعة المشاكل الموجودة في الوسط التربوي وتنوعها وتباين تأثيرها على التلاميذ، فإنه ينبغي على مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أن يتعرف على خلفيات تلك المشكلات وواقعها على التلاميذ وأن تكون لديه القدرة على مرافقة التلاميذ على تجاوزها.

فمثل هذه المشكلات بحاجة إلى مستشارين أكفاء قادرين على مساعدة التلاميذ على مواجهتها وذلك من خلال الإعداد والتكوين الجيد في الجامعة الذي يمكنهم في الأخير من الأداء الناجع في عملهم. وقد أكدت دراسة (عطيات، 2019) مدى أهمية التكوين في خلق قوة بشرية فاعلة مثلما بينت علاقة التوجيه والإرشاد في العملية التربوية بتحقيق المخرجات التعليمية ذات الكفاءة الدراسية والمهنية، بمعنى آخر أن أهداف عملية التوجيه والإرشاد لا تتأتى إلا من خلال مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مكون تكوينا أكاديميا ومهنيا.

1-1- مشكلة الدراسة

تسعى الجامعة الجزائرية إلى إعداد الخريجين وتزويدهم بالمعارف المتخصصة، من خلال التطوير الدائم لبرامج التكوين الجامعي، وبالرغم من ذلك فإن التكوين الذي توفره قد لا يعكس متطلبات الواقع، أي أن برامجها لم ترافقها دراسات كافية حول مدى ملاءمتها للواقع. فمن الطبيعي إذن أن تواجهها بعض الصعوبات أو العقبات. ولعل من أبرز هذه العقبات تلك التي تتعلق بمهنة التوجيه والإرشاد، حيث أن الكثير من متطلباتها ومهاراتها وتقنياتها لم يتم تضمينها في المواد والمقاييس التي يدرسها الطالب في الجامعة؛ وخصوصا وأن الشهادة المطلوبة للالتحاق بمنصب مستشار التوجيه والإرشاد تنفرع من تخصصات العلوم الاجتماعية وما تتضمنه من اختلافات جوهرية في محتوى التكوين.

والتكوين عموما يغلب عليه الجانب النظري وهذا ما يظهر جليا في الميدان العملي لمستشاري التوجيه، حيث هناك نقص الخبرة والتكوين الجامعي وبالتالي عجزهم على ممارسة المهنة بالنجاعة والفعالية المطلوبين.

وقد أكدت دراسة (زقوت، 2010) أن برنامج الإعداد التربوي العملي للطلاب (ة) المرشد النفسي لكلية التربية بجامعة الأقصى في ضوء الاتجاهات المعاصرة، يفتقر إلى قائمة المعايير الواجب توافرها، وأن هناك قصورا بشكل عام في مراجعته.

وبصفة عامة فالتعليم العالي عليه أن يعيد النظر في خطته وبرامجه الدراسية وتخصصاته، والعمل على ربطها باحتياجات سوق العمل وإدخال إصلاحات جوهرية لرفع مستوى التعليم، إضافة إلى الأخذ بالتخصصات الجديدة، وتكنولوجيا التعليم المتقدمة، والمناهج التعليمية المتطورة والتعليم اللامنهجي، مما يمكن الخريجين من التعامل مع متطلبات المرحلة القادمة.

درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهنة

(الطراونة، 2015، صفحة 30). وبالتالي القدرة على مواجهة مختلف العقبات التي تواجه مهنتهم وتحقيق الأهداف المرجوة.

وانطلاقاً مما سبق، ولأهمية برامج التكوين الجامعي ومدى استجابتها لمتطلبات مهنة التوجيه والإرشاد وتقييمها لمعرفة جوانب القوة والضعف فيها، تأتي هذه الدراسة والتي تهدف للتعرف إلى درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهنة.

وتتلخص إشكالية الدراسة في التساؤلات التالية:

ما درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهنة؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثتان بصياغة التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهام الإعلامية التوجيهية؟

2. ما درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهام الإرشادية؟

3. ما درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهام التقويمية؟

4. ما درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهام الإدارية التنظيمية؟

5. ما درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهام العلائقية التواصلية؟

6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مستشاري التوجيه والإرشاد في درجة تقييمهم لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهنة تعزى لمتغير التخصص الجامعي؟

1-2- فرضيات الدراسة

1. درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهنة متوسطة.

2. درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات القيام بالمهام الإعلامية التوجيهية كبيرة.

3. درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات القيام بالمهام الإرشادية قليلة.

4. درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات القيام بالمهام التقييمية متوسطة.
5. درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات القيام بالمهام الإدارية التنظيمية قليلة.
6. درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات القيام بالمهام العلائقية التواصلية متوسطة.
7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مستشاري التوجيه والإرشاد في درجة تقييمهم لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهنة تعزى لمتغير التخصص الجامعي.

3-1-3 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهنة (متطلبات المهام الإعلامية التوجيهية، متطلبات المهام الإرشادية، متطلبات المهام التقييمية، متطلبات المهام الإدارية التنظيمية، متطلبات المهام العلائقية التواصلية).

2. الكشف عن ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في درجة تقييمهم لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهنة تعزى لمتغير التخصص الجامعي.

4-1-4 أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهنة، والدور الذي تلعبه هذه البرامج في تزويد الطلبة بكم هائل من المعلومات والمهارات والمعارف والنظرية والتطبيقية، التي تمكنهم من أداء مهامهم بالشكل الجيد، وذلك تلبية لاحتياجات ومتطلبات المهنة، كما أن هذه الدراسة تكتسب أهمية من خلال أنه:

1. قد تفيد نتائج الدراسة القائمين على إعداد البرامج الجامعية باتخاذ القرار حول تطوير هاته البرامج وتجديدها أو تعديلها، بما يتناسب مع التطورات الحاصلة ومتطلبات المهنة، مما يساهم في تحسين العملية التعليمية في المؤسسات الجامعية وإعداد خريجين مؤهلين لأداء المهنة.
2. يلقي البحث الضوء على واقع برامج التكوين الجامعي في الجامعة الجزائرية، ومدى استجابتها لمتطلبات مهنة التوجيه والإرشاد.

5-1-5 مصطلحات الدراسة

5-1-1-1-التقييم:

درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهنة

يعرف التقييم على أنه عملية جمع وتصنيف وتحليل وتفسير لبيانات أو معلومات غير ظاهرة، بقصد الاستفادة منها في إصدار حكم أو قرار. (المطوع، 2017، صفحة 78).

التعريف الإجرائي:

تعرف الباحثان إجرائيا التقييم بأنه القيام بعملية مراجعة برامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات مهنة التوجيه والإرشاد، لمعرفة مدى تحقيق الأهداف وهذا ما تقيسه أداة الدراسة.

1-5-2-برامج التكوين الجامعي:

يعرف البرنامج على أنه فعالية أو نشاط تربوي سواء أكانت هذه الفعالية تتعلق بمقرر دراسي معين أم منهاج لمادة دراسية، أم برنامج للنشاطات العملية، أو بأي عنصر أو مستحدث تربوي آخر قد يشمل مجموعة من الأنشطة التربوية. (الكيلاني، 2017، صفحة 10).

كما تعرف البرامج الأكاديمية بأنها مجموعة من الآليات، لتحقيق مجموعة من المعارف والوجدانيات التي تقدمها الجامعة داخلها وخارجها لتحقيق مخرجات التعلم المنشودة من برنامج أكاديمي ما في فترة زمنية محددة. (الغزو و القرعان، 2017، صفحة 395).

التعريف الإجرائي:

برامج التكوين الجامعي هي مجموعة من النشاطات التربوية التعليمية التي تعمل بها الجامعات الجزائرية وبالأخص كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية في شعبة علوم التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع، والتي تحتوي على جملة من المقاييس النظرية العلمية، بهدف تأهيل الطلبة في مرحلة الليسانس لممارسة مهنة التوجيه والإرشاد.

1-5-3-متطلبات المهنة:

تمثل في الأساسيات من الموارد المعرفية المفاهيمية والأدائية التي تشكل القاعدة لممارسة مهنة أو وظيفة بجدارة وفعالية واقتناع. كما أنها تتمثل في كل ما تتطلبه أي مهنة من كفاءات لتأدية أو ممارسة مجموعة من الأدوار والمهام، وبالتالي فمضمونها يرتبط بتملك جملة معارف صرفه، معارف فعلية أو مهارية، معارف سلوكية. (بن عمارة ، 2012، صفحة 8).

التعريف الإجرائي:

هي جملة من المتطلبات المهنية (متطلبات المهام الإعلامية التوجيهية، متطلبات المهام الإرشادية، متطلبات المهام التقويمية، متطلبات المهام الإدارية التنظيمية، متطلبات المهام العلائقية التواصلية)، التي يحتاجها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تأديته لعمله، والتي حددتها وزارة التربية والتعليم.

1-6-الدراسات السابقة

1-6-1-دراسة (العلياوي و اللامي، 2012):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى الاستفادة العملية للمرشدين التربويين من البرامج الدراسية في أقسام الإرشاد النفسي في الجامعات العراقية. وأيضاً معرفة مدى قدرة البرامج على تنمية الاتجاهات الإيجابية عند الخريجين نحو مهنة الإرشاد، والتعرف على مدى رضا الخريجين على البرامج الدراسية وعن التدريب الميداني. وتكونت العينة من 168 مرشدا ومرشدة بالمنطقة الجنوبية وتوصلت الدراسة إلى:

-وجود مواد دراسية أكثر إفادة من الناحية العملية ومواد أخرى أقل إفادة.
-تبين أن قدرة البرامج الدراسية على تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة الإرشاد مرتفعة جداً.
-ظهر أن رضا الخريجين عن البرامج الدراسية عال بشكل عام، ورضاهم نحو التدريب الميداني بالجامعة عال.

1-6-2-دراسة (زيرق، 2017):

الغرض من هذه الدراسة هو تصميم "عرض تكوين مقترح في تخصص إرشاد وتوجيه مستوى الليسانس في ضوء متطلبات المنصب". ولبلوغه اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، حيث صممت استبيان يشتمل على 38 كفاءة موزعة على ستة محاور: الإعلام، التقييم، التوجيه والمتابعة، الإرشاد والمتابعة النفسية، الإدارة، التحكم في وسائل وتقنيات التكنولوجيا الحديثة.
-توزيعه على 64 مستشاراً للتوجيه يعملون بمركز التوجيه المدرسي والمهني بولاية أم البواقي، ترتيب تلك الكفاءات حسب درجة أهميتها، أي تحديد الوضعية المرغوبة، وتحديد درجة التحكم في كل واحدة من تلك الكفاءات، أي تحديد الوضعية الحالية، وقياس الفارق بين الوضعتين، بمعنى تحديد الاحتياجات التكوينية وترتيبها حسب أهميتها، مما سمح باستخراج 18 كفاءة وجد المستشارون أنفسهم بحاجة إلى تكوين بها، ومن ثم صممت الباحثة عرض تكوين يأخذ في الحسبان متطلبات مهنة التوجيه والإرشاد وكذا الاحتياجات التكوينية لمختلف الكفاءات الذي شملها الاستبيان، مع الاعتماد على عروض التكوين بعد موافقتها وطنياً في تسمية التخصص، الحجم الساعي، نوع التقييم، معاملات الأرصدة. وفي المقابل، تم حذف بعض المواد واستبدالها بأخرى استناداً إلى نتائج الدراسة، ثم التأكد من صلاحيته من خلال تقييم مجموعة من الخبراء والأساتذة الباحثين.

1-6-3-دراسة (براهيم الرحماني، 2018):

الهدف من هذه الدراسة هو معرفة واقع الإعداد المهني لدى طلبة الإرشاد والتوجيه من خلال تقييم برنامجهم التكويني الجامعي. ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي مستعينة باستبيان تحليل محتوى البرنامج الجامعي واستبيان موجه لعينة الدراسة تتكون من 137 فرداً من الجنسين. وتوصلت الدراسة إلى أن توفر المعيار المهني المعرفي في أهداف برنامج تكوين طلبة الإرشاد والتوجيه بدرجة متوسطة، والمعيار المهني الوجداني بدرجة ضعيفة، والمعيار

درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهنة

المهني المهاراتي بدرجة قليلة. ولقد ساهم محتوى البرنامج وطرق التدريس في توافر الإعداد المهني (المعرفي والوجداني والمهاراتي) بدرجة متوسطة، مثلما ساهمت أساليب تقييم طلبة الإرشاد والتوجيه في توافر معيار الإعداد المهني المهاراتي بدرجة متوسطة. أما بخصوص معيار الإعداد المهني المهاراتي فإن مساهمة أساليب تقييم الطلبة في توافره كانت قليلة.

1-4-6-دراسة (تميمي، 2019):

هدفت الدراسة إلى تقييم برنامج التوجيه والإرشاد في جامعة الخليل على ضوء مخرجات التعليم المتوقعة من وجهة نظر الخريجين أنفسهم. وقد اعتمدت في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي. وقد استعانت بنموذج تايلور للتقويم، واختارت عينة قصدية من 167 خريجاً من كلا الجنسين والذين يعملون في المؤسسات التربوية ومؤسسات الصحة النفسية والمجتمعية في محافظة الخليل. كما طورت الباحثة ثلاثة معايير للتقويم احتوت على 73 مؤشراً، مستخدمة مقياس للكشف عن درجات تقييم عينة الدراسة لمدى تحقق المعايير، واشتملت على 83 فقرة موزعة على ثلاثة معايير. بالإضافة إلى نموذج تحليل المحتوى، ولقد بينت الدراسة أن درجة تحقق التقديرات التقييمية لبرنامج التوجيه والإرشاد في تلك الجامعة من وجهة نظر الخريجين جاءت كبيرة، واتضح أن درجة تحقق جميع المعايير لدى خريجي عينة الدراسة كانت كبيرة. كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجات تقييم أفراد العينة تعزى إلى متغير الجنس، مكان العمل وسنوات الخبرة في الإرشاد. وأن جميع معايير الإعداد المهني قد توافرت في أهداف برنامج التوجيه والإرشاد في جامعة الخليل بدرجة كبيرة، أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في درجات تقييم أفراد العينة لذلك البرنامج والتي تعزى إلى متغير التقدير الدراسي.

2 - الطريقة والأدوات

1-2-منهج الدراسة

تم الاعتماد على المنهج الوصفي، نظراً لمناسبته لطبيعة وأهداف الدراسة.

2-2-مجتمع وعينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عرضية من المجتمع الأصلي لها والمتمثلة في مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وقد كان ذلك في بعض الثانويات والمتوسطات بولاية باتنة، عددهم 112 من ذكور وإناث ومن ذوي التخصصات المختلفة علم النفس وعلم الاجتماع وعلوم التربية. حيث وزع عليهم استبيان حول تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهنة.

خصائص العينة:

حسب متغير التخصص الجامعي:

جدول (1): يبين عينة الدراسة موزعين حسب متغير التخصص الجامعي

المتغير	التخصص الجامعي	التكرارات	نسبة (%)
درجة تقييم برامج التكوين الجامعي	علم الاجتماع	40	35.7
	علم النفس	43	38.4
	علوم التربية	29	25.9
	المجموع	112	100

المصدر: مخرجات برنامج spss

2-3-أداة الدراسة:

لغرض إعداد استبيان الدراسة، والذي يقيس درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لمتطلبات المهنة، قامت الباحثتان بالاطلاع على عدد من الأدبيات الخاصة بالتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والمناشير الخاصة بمهام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وبعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع. ومن ثم صياغة بنود الاستبيان.

فقد قامت الباحثتان بصياغة وإعداد (47) بنود، تتوزع على خمسة أبعاد استخلصت من الدراسة الاستطلاعية. وتم عرضها على مجموعة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من ذوي الاختصاص والخبرة كمحكمين، وقد بلغ عددهم (5) مستشارين، ومن خلال ملاحظاتهم وآراءهم تم تعديل بعض بنود الاستبيان وكذلك استبعاد عدد من البنود ليصبح الاستبيان في صورته النهائية مكون من (45) بنود.

جدول (2): يوضح توزيع بنود استبيان درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج

التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهنة حسب أبعاده.

أبعاد الاستبيان	رقم البنود	المجموع
البعد الأول:	11-10-09-08-07-06-05-04-03-02-01	11
البعد الثاني:	22-21-20-19-18-17-16-15-14-13-12	11
البعد الثالث:	.31-30-29-28-27-26-25-24-23	9
البعد الرابع:	40-39-38-37-36-35-34-33-32-21-15	9
البعد الخامس:	45-44-43-42-41	5
	المجموع	45

المصدر: الباحثتان

درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات
المهنة

مفتاح التصحيح:

يتم تصحيح الاستبيان كما يلي:

1. درجة قليلة: 1

2. درجة متوسطة: 2

3. درجة كبيرة: 3

-الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة:

أولاً- صدق الاستبيان:

أ-صدق الاتساق الداخلي للاستبيان:

قامت الباحثتان بحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان المذكور، من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل بند من البنود مع الدرجة الكلية للبعد الذي ينتسب إليه. وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول.

فاطمة الزهراء كرشة - سمية بعزي

جدول (3): معاملات ارتباط بنود الأبعاد مع درجة البعد الكلية

البعد الرابع		البعد الثالث		البعد الثاني		البعد الأول	
معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند
**0.659	32	**0.690	23	**0.813	12	**0.884	1
**0.826	33	**0.925	24	**0.761	13	**0.890	2
**0.728	34	**0.944	25	**0.768	14	**0.761	3
**0.551	35	**0.802	26	**0.800	15	**0.739	4
**0.662	36	**0.852	27	**0.626	16	**0.820	5
*0.455	37	**0.88	28	**0.861	17	**0.719	6
**0.729	38	**0.891	29	**0.835	18	**0.796	7
**0.763	39	**0.820	30	**0.786	19	**0.750	8
**0.761	40	**0.699	31	**0.609	20	**0.853	9
البعد الخامس				**0.806	21	**0.830	10
معامل الارتباط	البند			**0.713	22	**0.934	11
**0.942	41						
**0.940	42						
**0.923	43						
**0.964	44						
**0.964	45						
** دالة عند مستوى الدلالة 0.01							
* دالة عند مستوى الدلالة 0.05							

المصدر: مخرجات برنامج spss

من خلال نتائج جدول (3) تبين أن جميع بنود الأبعاد الخمسة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01. والبند رقم 37 دال عند مستوى الدلالة 0.05. وبهذا اعتبرنا أن الاستبيان يتسم باتساق داخلي جيد.

درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهنة

ثانيا-ثبات الأداة:

أ-طريقة معامل ألفا كرونباخ: تم حساب معامل ألفا كرونباخ لكل محور وللاستبيان ككل.

جدول (4): معامل ثبات الاستبيان وفق لطريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
البعد الأول: متطلبات القيام بالمهام الإعلامية التوجيهية	11	0.950
البعد الثاني: متطلبات القيام بالمهام الإرشادية	11	0.922
البعد الثالث: متطلبات القيام بالمهام التقويمية	9	0.946
البعد الرابع: متطلبات القيام بالمهام الإدارية التنظيمية	9	0.857
البعد الخامس: متطلبات القيام بالمهام العلائقية التواصلية	5	0.971
الثبات الكلي	45	0.982

المصدر: مخرجات برنامج spss

يتبين من نتائج جدول (4) أن معامل ثبات استبيان درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهنة وفق طريقة ألفا كرونباخ قد بلغ (0.982)، وهي قيمة مقبولة جدا تدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة معتبرة من الثبات.

4-2-أساليب المعالجة الإحصائية:

من أجل معالجة البيانات اعتمدت الباحثتان على البرنامج الإحصائي النسخة رقم 20، أما عن الأساليب الإحصائية المعتمدة فهي المتوسط الحسابي، اختبار تحليل التباين الأحادي (F).

3- عرض نتائج الدراسة:

فيما يلي سيتم عرض نتائج الدراسة المتحصل عليها.

3-1- المحك المعتمد في الدراسة: تم تحديد درجة تقييم برامج التكوين الجامعي كما يلي:

-حساب طول المدى بين أعلى وأدنى درجة [3 - 1 = 2]

-قسمة طول المدى على عدد البدائل أي [2 / 3 = 0.66]

-إضافة هذه القيمة إلى قيم الاستبيان بداية من الواحد الصحيح:

جدول (5): المحك المعتمد في الدراسة

طول الفئة	درجة تقييم برامج التكوين الجامعي
[1.66 - 1.00]	قليلة
[2.33 – 1.67]	متوسطة
[3.00 – 2.34]	كبيرة

المصدر: الباحثان

2-3- عرض نتائج الفرضية الأولى: وتنص على:

درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهنة متوسطة.

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي لكل بعد ومقارنته بالمحك الموضوع

في الجدول رقم (5)

جدول (6): المتوسط الحسابي ودرجة وترتيب كل بعد

الترتيب	الدرجة	المتوسط الحسابي	أبعاد الاستبيان
3	متوسطة	2.334	1- متطلبات القيام بالمهام الإعلامية والتوجيهية
4	متوسطة	2.26	2- متطلبات القيام بالمهام الإرشادية
2	متوسطة	2.337	3- متطلبات القيام بالمهام التقويمية
5	متوسطة	2.10	4- متطلبات القيام بالمهام الإدارية التنظيمية
1	كبيرة	2.48	5- متطلبات القيام بالمهام العلائقية التواصلية
	متوسطة	2.28	استبيان تقييم برامج التكوين الجامعي

المصدر: مخرجات برنامج spss

يتضح من نتائج جدول (6) أن البعد الخامس: (متطلبات القيام بالمهام العلائقية التواصلية) قد حصل على الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (2.48) وبدرجة مرتفعة، في حين أن البعد الثالث: (متطلبات القيام بالمهام التقويمية) حصل على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر ب (2.337) وبدرجة متوسطة، بينما البعد الأول: (متطلبات القيام بالمهام الإعلامية والتوجيهية) حصل على المرتبة الثالث بمتوسط حسابي قدر ب (2.334) وبدرجة متوسطة، أما البعد الثاني: (متطلبات القيام بالمهام الإرشادية) حصل على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدر ب (2.26) وبدرجة متوسطة و البعد الخامس: (متطلبات القيام بالمهام الإدارية التنظيمية) حصل على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدر ب (2.10) وبدرجة متوسطة.

درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهنة

أما بالنسبة لدرجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهنة جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدر ب (2.28). وعليه فإن هذه النتيجة تؤيد الفرضية الأولى والقائلة "درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهنة متوسطة".

3-3- عرض نتائج الفرضية الثانية: وتنص على:
درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهام الإعلامية التوجيهية كبيرة.
وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي لكل بنود البعد الأول.

جدول (7): يوضح المتوسطات الحسابية لدرجات تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات القيام بالمهام الإعلامية التوجيهية

الترتيب	الدرجة	المتوسط الحسابي	البنود
9	متوسطة	2.312	1- جمع وتحديد الوثائق الخاصة بالإعلام المدرسي والمهني
7	كبيرة	2.34	2- تحيين وتعديل الوثائق الخاصة بالإعلام المدرسي والمهني
8	متوسطة	2.315	3- التدريب على تقنيات الإعلام المدرسي
11	متوسطة	1.99	4- إجراءات تنظيم الأسبوع الوطني للإعلام
4	كبيرة	2.40	5- القدرة على استغلال الوثائق التي تساعدني في أدائي لمهامي (ملفات التلاميذ السجلات الرسمية ..)
3	كبيرة	2.410	6- التعرف إلى آليات مساعدة التلاميذ في بناء مشروعهم الشخصي
1	كبيرة	2.419	7- المشاركة في اتخاذ القرارات المناسبة في مجالس القبول والتوجيه أثناء دراسة الطعون
10	متوسطة	2.30	8- إتقان المبادئ الأولية في الإعلام الآلي: WORD-EXEL
2	كبيرة	2.414	9- الدراسة العلمية لرغبات التلاميذ
6	كبيرة	2.37	10- التحكم في الاستبيانات التي تساعد في عملية التوجيه (مثل استبيان الميول والاهتمامات)
5	كبيرة	2.39	11- الإعداد للمشاركة بفاعلية في أعمال مجالس التوجيه المسبق
	متوسطة	2.334	متوسط البعد الأول

المصدر: مخرجات برنامج spss

فاطمة الزهراء كرشة - سمية بعزي

يتضح من نتائج جدول(7) أن متوسطات الاستجابة على بنود البعد الأول تتراوح ما بين (1.99 و 2.41) وهي بدرجة متوسطة في كل البنود الخاصة ببعد متطلبات القيام بالمهام الإعلامية التوجيهية، باستثناء البنود 2 و5 و6 و7 و9 و10 و11 حيث كان متوسط الاستجابة بهما 2.34 و 2.40 و 2.410 و 2.419 و 2.414 و 2.37 و 2.39 وهو بدرجة كبيرة، بينما المتوسط الحسابي الكلي للبعد الأول قدر ب 2.33 وهو بدرجة متوسطة، وعليه فإن هذه النتيجة تخالف الفرضية الثانية والقائلة " درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهام الإعلامية التوجيهية كبيرة".

3-4- عرض نتائج الفرضية الثالثة: وتنص على:

درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهام الإرشادية قليلة.

وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي لكل بنود البعد الثاني

جدول (8): يوضح المتوسطات الحسابية لدرجات تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات القيام بالمهام الإرشادية

الترتيب	الدرجة	المتوسط الحسابي	البنود
1	كبيرة	2.60	12- التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشكلات نفسية ودراسية
10	متوسطة	2.090	13- تقويم مدى فعالية برامج الدعم المدرسي لأقسام الامتحانات المدرسية ضمن اللجنة البيداغوجية بالمؤسسة
8	متوسطة	2.13	14- التعرف إلى إجراءات تشخيص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (صعوبات التعلم- التأخر الدراسي)
6	متوسطة	2.22	15- التحكم في استراتيجيات وفتيات الإرشاد النفسي
7	متوسطة	2.21	16- تصميم البرنامج السنوي التقديري للنشاطات
4	متوسطة	2.33	17- التعرف إلى تقنيات التدخل والتكفل في الوسط المدرسي
5	متوسطة	2.26	18- استخدام تقنيات وأدوات جمع المعلومات المناسبة
2	كبيرة	2.56	19- استخدام المقابلات الإرشادية الفردية والجماعية
11	متوسطة	1.86	20- استخدام الاختبارات والروايات النفسية والتربوية
3	كبيرة	2.53	21- التحضير النفسي للتلاميذ المقبلين على الامتحانات الرسمية
9	متوسطة	2.098	22- مرافقة تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعب قليلة الانتشار
	متوسطة	2.26	متوسط البعد الثاني

المصدر: مخرجات برنامج spss

درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهنة

يتضح من نتائج جدول (8) أن متوسطات الاستجابة على بنود البعد الثاني تتراوح ما بين (186 و 2.60) وهي بدرجة متوسطة في كل البنود الخاصة ببعيد متطلبات القيام بالمهام الإرشادية، ماعدا البنود 12 و 19 و 21 حيث كان متوسط الاستجابة بهما 2.60 و 2.56 و 2.53 وهو بدرجة كبيرة، بينما المتوسط الحسابي الكلي للبعد الثاني قدر بـ 2.26 وهو بدرجة متوسطة، وعليه فإن هذه النتيجة تخالف الفرضية الثالثة والقائلة " درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهام الإرشادية قليلة".

3-5- عرض نتائج الفرضية الرابعة: وتنص على:

درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهام التقييمية متوسطة.

وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي لكل بنود البعد الثالث.

جدول (9): يوضح المتوسطات الحسابية لدرجات تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي

والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات القيام بالمهام التقييمية

الترتيب	الدرجة	المتوسط الحسابي	البنود
9	متوسطة	2.01	23- تشخيص المكتسبات القبلية للمتعلمين
4	كبيرة	2.43	24- متابعة تطور النتائج المدرسية للتلاميذ
1	كبيرة	2.48	25- تحليل نتائج الاختبارات الفصلية
2	كبيرة	2.48	26- متابعة التلاميذ الذين يعانون صعوبات من الناحية النفسية البيداغوجية
8	متوسطة	2.07	27- المشاركة في تفعيل عملية الدعم البيداغوجي
5	كبيرة	2.34	28- المشاركة في مجالس أقسام بصفة استشارية
3	كبيرة	2.72	29- تحليل نتائج الامتحانات الرسمية واستغلالها بهدف تحديد مواطن الضعف والقوة للمواد
7	متوسطة	2.21	30- تقييم نتائج الامتحانات الفصلية الخاصة بالتلاميذ الأقل من المتوسط والمحالين على مجالس التأديب بالمؤسسة.
6	متوسطة	2.25	31- تقويم فعالية عملية الإعلام المدرسي
	متوسطة	2.337	متوسط البعد الثالث

المصدر: مخرجات برنامج spss

يتضح من نتائج جدول(9) أن متوسطات الاستجابة على بنود البعد الثالث تتراوح ما بين (2.01 و 2.72) وهي بدرجة متوسطة في كل البنود الخاصة ببعد متطلبات القيام بالمهام التقويمية، ما عدا البنود 24 و 25 و 26 و 28 و 29 حيث كان متوسط الاستجابة بهما 2.43 و 2.48 و 2.34 و 2.72 وهو بدرجة كبيرة، بينما المتوسط الحسابي الكلي للبعد الثالث قدر ب 2.33 وهو بدرجة متوسطة، وعليه فإن هذه النتيجة تؤيد الفرضية الرابعة والقائلة " درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهام التقويمية متوسطة".

3-6- عرض نتائج الفرضية الخامسة: وتنص على:

درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهام الإدارية التنظيمية قليلة

وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي لكل بنود البعد الرابع جدول (10): يوضح المتوسطات الحسابية لدرجات تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات القيام بالمهام الإدارية التنظيمية

الترتيب	الدرجة	المتوسط الحسابي	البنود
6	متوسطة	1.87	32- فنيات إجراء التحقيقات والاستقصاءات والدراسات
4	متوسطة	2.23	33- فنيات إعداد وكتابة التقارير الفصلية الخاصة بالنشاطات
5	متوسطة	2.21	34- تزويد خلية الإعلام والتوثيق بالمعلومات الخاصة بالتخصصات المهنية
8	متوسطة	1.75	35- التدريب على إجراء دراسات ذات صبغة وطنية والمتعلقة بالمنظومة التربوية
7	متوسطة	1.86	36- إجراء دراسات ميدانية كشفية استطلاعية في الوسط المدرسي
9	متوسطة	1.68	37- إجراء تحليل محتوى للمضامين الدراسية والمناهج التربوية
3	كبيرة	2.37	38- القيام بتنظيم المكتب
2	كبيرة	2.44	39- تصنيف السجلات والملفات
1	كبيرة	2.45	40- تزويدي بالمناشير الوزارية المنظمة لأداء مهمة التوجيه والإرشاد
	متوسطة	2.10	متوسط البعد الرابع

المصدر: مخرجات برنامج spss

درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهنة

يتضح من نتائج جدول(10) أن متوسطات الاستجابة على بنود البعد الرابع تتراوح ما بين (1.68 و 2.45) وهي بدرجة متوسطة في كل البنود الخاصة ببعد متطلبات القيام بالمهام الإدارية التنظيمية، ما عدا البنود 38 و39 و40 حيث كان متوسط الاستجابة بهما 2.37 و2.44 و2.45 وهو بدرجة كبيرة، بينما المتوسط الحسابي الكلي للبعد الرابع قدر بـ 2.10 وهو بدرجة متوسطة، وعليه فإن هذه النتيجة تخالف الفرضية الخامسة والقائلة " درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهام الإدارية التنظيمية قليلة".

3-7- عرض نتائج الفرضية السادسة: وتنص على:

درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهام العلائقية التواصلية متوسطة.

وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي لكل بنود البعد الخامس جدول (11): يوضح المتوسطات الحسابية لدرجات تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات القيام بالمهام العلائقية التواصلية

الترتيب	الدرجة	المتوسط الحسابي	البنود
2	كبيرة	2.52	41- مهارات الإصغاء والتواصل الجيد مع فريق العمل
5	متوسطة	2.32	42- التدريب على استراتيجيات التكيف التام تحت ضغط العمل
1	كبيرة	2.57	43- إجراء المرافقة البيداغوجية الإيجابية للحالات التي تستدعي التدخل
4	كبيرة	2.48	44- إبراز دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الفريق الإداري
3	كبيرة	2.51	45- إبراز دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الفريق التربوي
	كبيرة	2.48	متوسط البعد الخامس

المصدر: مخرجات برنامج spss

يتضح من نتائج جدول (11) أن متوسطات الاستجابة على بنود البعد الخامس تتراوح ما بين (2.32 و 2.57) وهي بدرجة كبيرة في كل البنود الخاصة ببعد متطلبات القيام بالمهام العلائقية التواصلية، ما عدا البند 42 حيث كان متوسط الاستجابة به 2.32 وهو بدرجة متوسطة، بينما المتوسط الحسابي الكلي للبعد الخامس قدر بـ 2.48 وهو بدرجة كبيرة، وعليه فإن هذه النتيجة

تخالف الفرضية السادسة والقائلة "درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهام العلائقية التواصلية متوسطة".

3-8- عرض نتائج الفرضية السابعة: وتنص على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مستشاري التوجيه والإرشاد في درجة تقييمهم لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهنة تعزى لمتغير التخصص الجامعي.

وللتحقق من هذه الفرضية تم حساب اختبار تحليل التباين الأحادي (F)

جدول (12): يبين اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهنة وفق متغير التخصص

الجامعي

المتغير	التخصص الجامعي	اختبار تحليل التباين الأحادي (F)	مستوى الدلالة
درجة تقييم برامج التكوين الجامعي	علم الاجتماع	1.04	0.37
	علم النفس		
	علوم التربية		

المصدر: مخرجات برنامج spss

من خلال نتائج جدول (12) نجد أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي (F) جاءت غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05، إذن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهنة تعزى لمتغير التخصص الجامعي.

4- مناقشة النتائج

1. أسفرت النتائج في جدول (7) عن أن درجة مساهمة برامج التكوين الجامعي في تلبية متطلبات القيام بالمهام الإعلامية والتوجيهية متوسطة، وهذا راجع إلى اكتساب الطلبة في الجامعة لبعض المعلومات والمعارف النظرية والمبادئ والمهارات الأساسية التي تمكنهم من ممارسة عملية التوجيه والإعلام المدرسي والمهني مستقبلاً، لكن من جهة أخرى يسجل وجود ضعف في تمكينهم من المهارات الأساسية ذات الصلة بتطبيقات البرمجيات الحديثة التي تمكنهم من ممارسة الجانب الإعلامي من تقديم الحصص الإعلامية والقدرة على توصيل المعلومات للتلاميذ وهذه النقطة أكد عليها الكثير من عينة المستشارين.

درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهنة

2. أظهرت النتائج في جدول (8) أن درجة مساهمة برامج التكوين الجامعي في تلبية متطلبات القيام بالمهام الإرشادية متوسطة، قد يعود ذلك إلى تركيز التكوين الجامعي على الجانب النظري أكثر منه على الجانب التطبيقي حيث يوجد ضعف في التدريب على كيفية توظيف النظريات والاستراتيجيات الإرشادية لبناء البرامج الإرشادية، وكذلك كيفية تطبيق المقاييس والاختبارات النفسية وطريقة إجراء المقابلات الإرشادية فردية أو جماعية، بالإضافة إلى الضعف المسجل في كيفية تطبيق مختلف تقنيات التكفل بالتلاميذ، مثل تقنية دراسة الحالة التي تساعد على تشخيص الحالات ومعرفة أسبابها وحل مختلف الصعوبات التي تعترضها. والواقع أن هذه النتيجة لا تتفق مع دراسة (بعبع ، 2009) التي كشفت أن التكوين الأكاديمي قد ساعد 90% من أخصائي الإرشاد والتوجيه في الميدان على تشخيص الحالات واقتراح حلول لها، وأن المقررات ذات أهمية وكافية للاستجابة للواقع الميداني.

3. أسفرت النتائج في جدول (9) عن أن درجة مساهمة برامج التكوين الجامعي في تلبية متطلبات القيام بالمهام التقويمية كانت هي الأخرى متوسطة، وقد يعود ذلك إلى ضعف الجانب التطبيقي في التكوين الجامعي الذي يزود الطلبة بالدراسات والبحوث، ويدربهم على طريقة تقييم نتائج التلاميذ ليتمكن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مستقبلاً من تشخيص نقاط القوة والضعف، من أجل معرفة الأسباب وإيجاد الحلول المناسبة لذلك. أيضاً هذا الجانب أكد عليه عدد من عينة المستشارين.

4. أظهرت النتائج في جدول (10) أن درجة مساهمة برامج التكوين الجامعي في تلبية متطلبات القيام بالمهام الإدارية التنظيمية متوسطة، وقد يعود ذلك إلى نقص التدريب الكافي في الجامعة على كيفية تطبيق البرمجيات الحديثة والوسائل التقنية الحديثة، خاصة في ظل التكنولوجيا الكبيرة التي يشهدها العالم، التي تهدف إلى إكساب مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مهارات وأساسيات العمل بالحاسوب مما يساعده على أداء عمله الإداري. كذلك فإن النقص الملحوظ في تزويد الطلبة بالنصوص التشريعية والتنظيمية الخاصة بمهنة التوجيه والإرشاد قد أثرت على تنظيم عملهم وأنشطتهم الإدارية كمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، مثلما سيؤثر هذا النقص في عملهم مستقبلاً، وهذا الجانب أثارته وعبرت عنه عينة الدراسة.

5. أسفرت النتائج في جدول (11) عن أن درجة مساهمة برامج التكوين الجامعي في تلبية متطلبات القيام بالمهام العلائقية التواصلية كبيرة، وقد يعود هذا إلى التنوع في طرائق التعليم والتدريس في الجامعة وتزويد الطلبة بالمهارات والقدرات الشخصية الضرورية التي يحتاجها مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في حياتهم العملية مثل مهارات الاصغاء في الإرشاد، وكذا تدريبهم على أساليب النقاش الجماعي، بالإضافة إلى تدريبهم على تحليل السلوكيات اللفظية

وغير اللفظية. التي تساعدهم على تكوين علاقات ايجابية مع التلاميذ وأولياهم وأيضا مع الفريق التربوي، وبالتالي القدرة على حل مختلف المشاكل التي يمكن أن تعترضهم، وهذه النتيجة تختلف عن النتيجة التي توصلت إليها دراسة (أمين، 2012) التي أوضحت أن الخريجين يعانون من عجز في المهارات الاتصالية والقدرات.

6. أظهرت النتائج في جدول (12) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مستشاري التوجيه والإرشاد في درجة تقييمهم لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهنة تعزى لمتغير التخصص الجامعي. وهذا يعني أن جميع مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في جميع التخصصات لديهم نفس وجهات النظر حول التكوين الجامعي بمعنى يتلقون نفس نوعية التكوين الجامعي.

5- خاتمة:

في الأخير يمكن القول أنّ برامج التكوين الجامعي تساهم بدرجة متوسطة في تلبية متطلبات مهنة التوجيه والإرشاد، ولا يوجد تأثير للتخصص في درجة الاستجابة لمتطلبات المهنة. ولأهمية برامج التكوين الجامعي في إكساب الطلبة معارف ومعلومات ضرورية يحتاجونها في أداء مهنتهم مستقبلا، وضرورة استجابة محتوى تلك البرامج الجامعية لمتطلبات المهنة، توصي الدراسة:

1. بضرورة العمل على تطوير محتوى برامج التكوين الجامعي من خلال مراجعتها من قبل القائمين على إعدادها.
2. إعادة النظر في برامج التكوين الجامعي ومحاولة ربط محتواها أكثر بمتطلبات مهنة التوجيه والإرشاد وتضمينها بمقاييس جديدة مرتبطة بمتطلبات المهنة.
- وإجراء المزيد من الدراسات التقييمية لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهنة من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

6- المراجع

1. إخليف الطراونة. (2015). *رؤى وأفكار في التعليم العام والعالى*. الأردن: دار أمجد للنشر والتوزيع.
2. أشرف صالح العليايوي، وصلاح خليفة اللامي. (2012). *تقويم البرامج الدراسية في أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في الجامعات العراقية من وجهة نظر الخريجين*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة البصرة: العراق.
3. أمانة زقوت. (2010). *تصور مقترح لتطوير برنامج الاعداد التربوي العملي للطلاب- المرشد النفسي بكلية التربية، جامعة الأقصى في ضوء الإتجاهات المعاصرة*. مجلة جامعة النجاح للأبحاث: العلوم الانسانية، 24 (1)، 31-79.
4. بلقاسم عطيات. (2019). *قراءة في عملية التكوين بالنسبة لمستشار التوجيه*. مجلة أفق علمية، 11 (2)، 373-357.

درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبرامج التكوين الجامعي في ضوء متطلبات المهنة

5. خالدة خالد الكيلاني. (2017). تطوير أنموذج لبرنامج إعداد معلمي التربية الفنية في الجامعات الأردنية استنادا إلى نماذج عالمية معاصرة. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا: الأردن.
6. خديجة بن فليس . (2014). المرجع في التوجيه المدرسي والمهني. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
7. ربي خيري تميمي. (2019). تقييم برنامج التوجيه والإرشاد في جامعة الخليل في ضوء مخرجات التعليم المتوقعة من وجهة نظر الخريجين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الخليل: فلسطين.
8. سعاد زيرق. (2017). عرض تكوين مقترح في تخصص التوجيه المدرسي والمهني في ضوء متطلبات المنصب. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة العربي بن مهيدي: الجزائر.
9. سعيدة بن عمارة . (2012). آراء أساتذة التعليم المتوسط حول مدى استجابة برامج التكوين أثناء الخدمة للمتطلبات المهنية- دراسة ميدانية. مجلة تنمية الموارد البشرية ، 4(2)، 51-88.
10. شهرزاد دهيمي. (2011). تقييم الفاعلين في النظام الجامعي لبعض جوانب منظومة التعليم العالي التكوين-البحث العلمي-الإعلام والهياكل. مجلة العلوم الإنسانية، 22(36)، 191-203.
11. علي محمد الغزو ، و محمود فيصل القرعان. (2017). تقييم جودة البرامج الأكاديمية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 25(4)، 390-418.
12. فاطيمة براهيم الرحمانى. (2018). الإعداد المهني لدى طلبة الإرشاد والتوجيه. دراسة تقويمية لبرنامج التكوين الجامعي. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة وهران 02: الجزائر.
13. منشور وزاري رقم 0.5/76/2013. (الصادر في 02 أبريل 2013). المتعلق بالتكفل ببرمجة دورات تكوينية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
14. نادية بعبيع . (2009). مدى استجابة المقررات الدراسية الأخصائي الإرشاد والتوجيه أثناء التكوين لمتطلبات الواقع الميداني، دراسة استطلاعية . ملتقى وطني حول الإرشاد النفسي. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
15. نايف بن عبد العزيز المطوع. (2017). تقييم برامج إعداد المعلمين في كليات التربية في ضوء المعيار الرابع من معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية. مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، 6(7)، 75-95.
16. هناء أمين. (2012). التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل: تجربة سلطنة عمان. المؤتمر الخامس للجمعية الاقتصادية العمانية: التحولات الديموغرافية وسوق العمل الخليجي. جامعة مسقط بعمان. الفترة من 7-8 جانفي 2012.